



جمعية أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن)
الملشهرة برقم (٥٣٢٠) سنة ٢٠١٤
مديرية الشؤون الإجتماعية بالجيزة

الرموز الفنية في أعمال عينة من طالبات كلية التربية الأساسية الغير متخصصات بالفن ودلالاتها في مواجهة التطرف والإرهاب.

إعداد

الدكتورة/ منيرة إبراهيم راشد الدعيح

أستاذ مساعد بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب (كلية التربية الأساسية)
تخصص علم نفس التربية الفنية
دولة الكويت

خلفية البحث:

- لاحظت الباحثة خلال ما يقرب من خمس سنوات من التدريس للطالبات بكالفة التربية الأساسية بمختلف التخصصات أن بعض الطالبات كن يمتزن بحساسة فنية وابتكارية خلاقة رغم عدم تخصصهن أصلاً في التربية الفنية بصفة خاصة أو بالفنون التشكيلية بصفة عامة.
- وقد تجلى بيان ذلك في الرسوم الطليقة التي كن يقمن بعملها طواعية في طيات الكتب والملازم وكراسات الدروس المختلفة، وفي هذا البحث تتحرى الباحثة بعض هذه الرموز التي تمتاز بفنيتها وعفويتها وتلقائيتها وبخاصة في موضوع الحرب ضد الإرهاب الذي أصبح موضوعاً ملحاً على أرض الواقع، ليس فقط في دولة الكويت وإنما في معظم شقيقاتها من الدول العربية، وحينما قمت بالتحدث لبعض الطالبات عرضن أن يقمن بعمل بعض الرسوم من هذا النوع للمشاركة الجماعية فيما يتعلق برفض التطرف ومقاومة الإرهاب.

مشكلة البحث:

- تتجلى مشكلة هذا البحث في تحليل الرموز الفنية لطالبات كلية التربية الأساسية من أفراد العينة العشوائية التي يتضمنها هذا البحث، وقد امتازت هذه الرسوم بشدة التعبير الفني عن موضوع التطرف والإرهاب، وهذا يوضح أهمية تدريس الفن لطلاب وطالبات كلية التربية الأساسية الغير متخصصين في التربية الفنية والفنون التشكيلية، بأن هذا يوتر بلا شك في تنمية مواهبهم الكامنة والتي لم تسبق لها فرصة الدراسة التخصصية.
- وقد قامت الباحثة بتحليل بعض الرسوم التي تحتوي على الرموز الفنية المعبرة عن مواجهة التطرف والإرهاب، وقد اختارت في هذا التحليل حوالي عشرون رسماً متميزاً لطالبات كلية التربية الأساسية في التخصصات المختلفة، وقد تم انتخاب هذه العينة من بين عينة عشوائية قوامها أكثر من سبعون عمل فني.

أهداف البحث:

- الاهتمام بالرسوم التلقائية لأفراد العينة العشوائية من طالبات كلية التربية الأساسية الغير متخصصات بالفن.
- بيان القيم الفنية في الرموز الشكلية المختلفة التي تعبر عن موضوع التطرف والإرهاب.
- أهمية متابعة بعض هواة الفن من بين طالبات كلية التربية الأساسية وأهمية دراسة أثر ذلك على شخصياتهن من ناحية وعلى تخصصهن من ناحية أخرى.

فروض البحث:

- يفترض البحث أن الرسوم والرموز الفنية للطالبات الغير متخصصات يسهم في تنمية شخصيتهن في مجالات الحياة العامة.
- أن الرموز الفنية تشير إلى دلالات ثقافية وبيئية واجتماعية في آن واحد، وأنه يمكن الكشف عنها بالتحليل الفني والموضوعي لهذه الرموز.

المنهجية المقترحة للبحث:

- قامت الباحثة مبدئياً بحصر عينة من الرسوم الطليقة قوامها سبعون رسماً رمزيًا أي تشير إلى مضمون رفض الإرهاب والتطرف من خلال أشكال رمزية تحوي هذا المعنى، وأيضاً تتصف بالقيمة الجمالية أي أنها رموزاً فنية.
- وستقوم الباحثة بإجراء نوع من التصنيف الذي يبين الفروق ما بين الرموز الشكلية وما يمكن أن نسميه الرموز الفنية، حيث يتصف الرمز الفني بعلاقات شكلية أكثر من كونه مجرد إشارة إلى معنى أو مغزى ثقافي أو سياسي أو خلاف ذلك.
- وستقوم الباحثة بعرض هذه الرموز الشكلية الفنية على عينة من أساتذة التربية الفنية لتحكم مدى القيمة المتضمنة فيها من الناحية الفنية وأيضاً القدرة على صياغة الرسالة من خلال الترميز الشكلي لتستخلص من ذلك أهم النتائج والتوصيات لهذا البحث.

عينة من الرموز الشكالية للطالبات في مواجهة التطرف والإرهاب















